

زاد المسير في علم التفسير

الحمد ﷻ ممسانا ومصبحنا ... بالخير صباحنا ربي ومسانا

ومعنى مدخل ومدخل أنهم لو وجدوا قوما يدخلون في جملتهم لولوا إليه أي إلى أحد هذه الأشياء وهم يجمعون أي يسرعون إسراعاً لا يرد فيه وجوههم شيء يقال جمح وطمح إذا أسرع ولم يرد وجهه شيء ومنه قيل فرس جموح للذي إذا حمل لم يرده اللجام .

ومنهم من يلمزك في الصدقات فان أعطوا منها رضوا وإن لم يعطوا منها إذا هم يسخطون .

قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فيمن نزلت فيه قولان .

أحدهما أنه ذو الخويصرة التميمي قال للنبي صلى ﷺ عليه وسلم يوماً اعدل يا رسول الله

فنزلت هذه الآية ويقال أبو الخواصر ويقال ابن ذي الخويصرة .

والثاني أنه ثعلبة بن حاطب كان يقول إنما يعطي محمد من يشاء فنزلت هذه الآية قال ابن

قتيبة يلمزك يعيبك ويطعن عليك يقال همزت فلانا ولمزته إذا اغتبتته وعبته والأكثر على

كسر ميم يلمزك وقرأ يعقوب ونظيف عن قنبل وأبان عن عاصم والقزاز عن عبد الوارث يلمزون

ويلمزك ولا تلمزوا بضم الميم فيهن وقرأ ابن السميعة يلامزك مثل يفاعلك وقد رواها حماد بن

سلمة عن ابن كثير قال أبو علي الفارسي وينبغي أن تكون فاعلت في هذا من احد ونحو طارقت

النعل وعافاه ﷻ لأن هذا لا يكون من النبي صلى ﷺ عليه وسلم وقرأ الأعمش يلمزك بتشديد

الميم من